



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة



كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر
لحقوق الإنسان وثقافة السلام



جمعية سيدي عبد الرحمن الثعالبي لترقية التراث
ASSOCIATION SIDI ABDERRAHMANE AT-THAALIBI
POUR LA PROMOTION DU PATRIMOINE

صورة الشيخ عبد الرحمن الثعالبي الجزائري في مؤلفات علماء المشرق والمغرب



ملتقى وطني منظم من طرف

جمعية سيدي عبد الرحمن الثعالبي لترقية التراث

وكرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الإنسان وثقافة السلام لجامعة الجزائر 1

المكتبة الوطنية الجزائرية

نهج 127، الحامة العناصر، الجزائر، 16000

يوم الأحد 1 ديسمبر 2019 الموافق لـ 3 ربيع الثاني 1441 هـ

القاعة الحمراء

صورة الشيخ عبد الرحمان الثعالبي الجزائري في مؤلفات علماء المشرق والمغرب

يوم الأحد 1 ديسمبر 2019 الموافق لـ 3 ربيع الثاني 1441 هـ

**"الشيخ الصالح الفاضل، الكامل المحمّر المحصل الرحال، أبو زيد
عبد الرحمن محمد بن مخلوف الثعالبي نفع الله به".**

الشيخ أبو زرعة وفيه العين العراقي (ت. 826هـ / 1422م)

يتفق علماء الصبقات على اعتبار الشيخ عبد الرحمن الثعالبي من المجتهدين لعلوم الدين. مما يزيده في أهمية المسعى الإصلاحي للعلامة الجزائري أنه لم يكتف، على غرار معاصريه، بالتغلغل في مجال واحد من مجالات العلوم الشرعية، بل كان له باعاً واسعاً في مختلف العلوم الدينية؛ فكان مفسراً ومحدثاً، فقيهاً ومتكهماً، صوفياً وشاعراً، مقرأً وأديباً. أكثر من ذلك: لم يتوقف إلمامه بالعلوم الدينية فحسب، بل أبهر على غرار ابن رشد الحفيد (ت. 595هـ / 1198م) اهتماماً كبيراً بالعلوم الدنيوية، كالطب والتاريخ وعلوم الفلك.

من هنا، يمكننا اعتبار الشيخ الثعالبي عالماً موسوعياً؛ كذلك كان تراثه ثرائاً عالمياً تجاوز حدود الجزائر؛ إذ علاوة عن رحلته العلمية الطويلة التي أجزى إثرها عن كبار علماء وقته، ودّرس خلالها في عدة بلدان كتونس وتركيا، تنهّل على يدّه بعد عودته إلى مسقط رأسه عدداً من العلماء غير الجزائريين. وقد اعترفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم سنة 2012م بعالمية إرث الثعالبي حيث أضافت إلى احتفالاتها "الذكرى الستمائة (600) لإنشاء مدرسة الثعالبي، قلب قبة الجزائر ومركز الإشعاع الثقافي للمغرب" (1414-2014). وقد سببت المنظمة الدولية اهتمامها بمدرسة الثعالبي نظراً لـ "تأثيرها على عمران القصة، بمعنى أن العديد من المتقنين، والشرفاء، وطلبة العلم الأجنبي تمكنوا من الإقامة بها بسبب وجود هذه المدرسة. قد كانت هذه الأخيرة محل تبادل ثقافي".

بناء على سبق، وسعيها منها في إبراز عالمية تراث الثعالبي، قُدمت جمعية سيدي عبد الرحمن الثعالبي لترقية التراث، بالمشاركة مع كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الإنسان وثقافة السلام لجامعة الجزائر 1، تخصيص الملتقى الوطني الخامس للعلامة الجزائري لهذا الجانب من جوانب شخصيته : ألا وهو الصورة والتأثير في عصره وبعده، وذلك عبر المحاور الثلاثة التالية :

❖ صورة الشيخ عبد الرحمن الثعالبي عند علماء عصره وبعده.

❖ شخصية الثعالبي عند المستشرقين والمؤرخين الغربيين.

❖ الدراسات المعاصرة حول شخصية وتراث الإمام الثعالبي.

المسؤول العلمي: عصام طواليبي، أستاذ التعليم العالي بجامعة الجزائر 1.

مسؤول الاتصال: فاروق قرنان، باحث دكتورالي بجامعة الجزائر 1.

اللجنة التنظيمية: قاسمي إدريس، كركاش أحمد، كركاش عدلان، جعفر شريف مراد،

خوجة يوسف، عيسى كريمة، أفطوش نذير، بلعابد رمضان.

اللجنة العلمية: أد/زقان راضية؛ د/بريك الله حبيب؛ د/بن قوية سامية؛

د/بن علي جميلة؛ د/دبش عبد النور؛ د/مخباط عائشة؛

الهيئة المنظمة: جمعية سيدي عبد الرحمن الثعالبي لترقية التراث

الاعتماد: 88/م.ش.ع/2013 الفن والثقافة بـ 2013/12/19.

العنوان: 59 أبرمون، بوزريعة، الجزائر، 16000. الهاتف: 0773.36.91.43

البريد الإلكتروني: asso.thaalibi@live.fr؛ الموقع: www.thaalibi.com



برنامج الملتقى

09:30-09:00: استقبال الحضور.

10:00-09:30: الافتتاح الرسمي للملتقى.

- كلمة الترحيب.

- كلمة السيدة المديرة العامة للمكتبة الوطنية الجزائرية.

- كلمة الشيخ الأستاذ إدريس القاسمي، الرئيس الشرفي لجمعية سيدي عبد الرحمن الثعالبي لترقية التراث.

- كلمة الأستاذ الدكتور عصام طوالي، مدير كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق الإنسان وثقافة السلام لجامعة الجزائر 1

الجلسة الأولى

رئيسة الجلسة: د. / بن قوية سامية

10:00-10:20: تراث العلامة الشيخ عبد الرحمن الثعالبي المخطوط: بين التحقيق والبحث

د/ بريك الله حبيب، أستاذ محاضر في التاريخ الوسيط بالمركز الجامعي تندوف

10:20-10:40: مكانة وقيمة الصورة الفكرية لعبد الرحمان الثعالبي.

أ/ فاروق بن خرف الله، باحث دكتورالي في الفلسفة بجامعة خميس مليانة.

أ/ بسرني سليمة، باحثة دكتورالية في الفلسفة بجامعة الجزائر 2.

10:40-11:00: الشيخ الثعالبي في الدراسات الأكاديمية

أد/ بركاني أم نائل، أستاذة التعليم العالي بجامعة باتنة 1

د/ عابد نجيبة، باحثة في أصول الفقه بجامعة باتنة 1

10:40-11:00: الشيخ الثعالبي في الدراسات الأكاديمية العربية

أ/ علي بن ميلة، باحث دكتورالي في الحضارة الإسلامية بجامعة باتنة 1

أ/ سارة عبدو، باحثة دكتورالية في الحضارة الإسلامية بجامعة باتنة 1

11:20-11:35: نقاش.

الجلسة الثانية

رئيس الجلسة: أ.د. / رشيد ميموني

11:40-12:00: صورة الإمام الثعالبي من خلال موارثه العلمي في التراث الإسلامي

د/ مسعودة عدوي، أستاذة مشاركة بكلية العلوم الإسلامية جامعة باتنة 1.

أ/ سميرة بن حمودة، باحثة دكتورالية وأستاذة العلوم الإسلامية بجامعة باتنة 1

12:00-12:20: مؤلفات عبد الرحمان الثعالبي ودراسات علماء عصره

أ/ رحيمة قليل، باحثة دكتورالية في التاريخ بجامعة الجلفة.

أ/ سارة مبروكي، باحثة دكتورالية في التاريخ بجامعة الجزائر 2.

12:40-12:55: الجهد التفسيري عند الشيخ عبد الرحمان الثعالبي: دراسة في كتاب الجواهر

أ/ لوصيف سفيان، باحث دكتورالي في اللسانيات بجامعة بومرداس.

12:40-12:55: نقاش.

الجلسة الثالثة

رئيس الجلسة: د./ بريك الله حبيب

14:00-14:20: شهادات ذوي العرفان في صلاح سيدي أبي زيد عبد الرحمن

د/ منّادي محمد الحبيب بن الطاهر، أستاذ محاضر بالمركز الجامعي آفلو.

14:40-14:55: صورة الشيخ عبد الرحمان الثعالبي في تراث علماء بعد عصره: أحمد بابا

التمبكتي ومحمد بن أحمد الحضيني نموذجاً

أ/ سماحي جواد، باحث دكتورالي في التاريخ بجامعة تيارت

14:40-15:00: الشيخ عبد الرحمن الثعالبي من خلال رحلة ابن خليل في القرن الثامن الهجري

د/ سالم عطية أمال، أستاذة محاضرة في التاريخ الوسيط بجامعة وهران 1.

أ/ مازيد عبد المجيد، باحث وأستاذ التاريخ الوسيط بجامعة خميس مليانة.

15:00-15:15: نقاش.

الجلسة الرابعة

رئيس الجلسة: أ.د./ عصام طوالي

15:20-15:40: موقع عبد الرحمن الثعالبي الإمام المتصوف في فكر علماء عصره وبعده

د/ نبيل ربيع، د/ عمار شويمت، باحثين في الحضارة الإسلامية بجامعة باتنة 1.

15:40-16:00: مكانة الشيخ عبد الرحمان الثعالبي من خلال كتب التراجم والطبقات

د/ قاسمي بختاوي، أستاذ محاضر في التاريخ بجامعة الشلف

أ/ عبد القادر رحموني، باحث دكتورالي في التاريخ الوسيط بجامعة الشلف.

16:00-16:20: مكانة العلامة عبد الرحمن الثعالبي لدى علماء عصره ودوره في ازدهار الحياة

الثقافية في المغرب الإسلامي في القرن التاسع الهجري/15م

د/ شعوة علي، أستاذ محاضر في التاريخ الوسيط بجامعة الوادي

16:20-16:40: نقاش واختتام الملتقى.

تسليم جائزة الشيخ عبد الرحمن الثعالبي

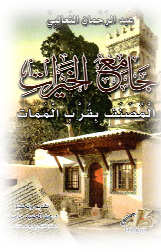
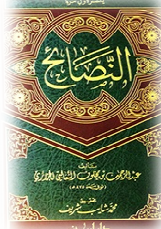
للبحث العلمي 1441هـ/2019م

للأستاذ محمد شايب شريف

لتحقيق مخطوط الشيخ الثعالبي

"النصائح"

دار ابن حزم، لبنان، 1435هـ/2014م



على هامش الملتقى

معرض لحياة ومؤلفات

الشيخ عبد الرحمن الثعالبي

الشيخ عبد الرحمن الثعالبي

مشهور في زمانه بلقب "حجة علم الحديث"، إن الثعالبي "ممن اتفق الناس على صلاحه وإمامته" (محمد التنبكي، ت. 1036هـ). فبينما وصفه إمام المحدثين ولي الدين العراقي (ت. 862هـ) "بالشيخ الصالح الفاضل الكامل المحرر"، لقبه السخاوي (ت. 902هـ) "بالإمام العلامة المصنف"، ورأى فيه العلامة أبو الفيض الكتاني (ت. 1327هـ) "بركة الجزائر عالمها ومسندها". فقيه ومحدث، ومنسج ومؤرخ، وصوفي، لقد أسس الثعالبي مدرسة سنية شرعية مجمع على صدق منهجها.

أبو زيد المشهور بالعلم والتقى *** له العلم فينا والبقاء الجرف
صور كريم النفس يكسى مهابة *** فما أن يراه الجرم إلا ويغشى
إذا ما بدا كاليد بين أصابعه *** وهم هالة دارت به حين يطلع
بمجلسه نور ورائق لفظه *** ضياء نفيس الدر بل هو أرفع
(مرثية أحمد بن عبد الله الجزائري)